

أثر الملابس التَّكْيُفِيَّة على الأمن النفسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية

The impact of the adaptive clothing on the psychological security for inpatient patients in the saudi hospitals.

أ. فاطمة حسن يوسف حلواني
محاضر بقسم الملابس والنسيج
المنزلي جامعة الملك عبد العزيز

سميرة سعد العمري
طالبة دراسات عليا بقسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز

مقدمة البحث :

تعتبر حاجة الإنسان إلى الخدمات الصحية من الحاجات الأساسية التي لا غنى له عنها، والاهتمام بالنواحي الصحية يُعد من أولويات المجتمعات ومقياساً لتقدمها ورفقيها، ولقد اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بالنواحي الصحية لكافة أفراد الشعب السعودي (جبرين 2002، 54)، فالصحة العامة للمواطن هي أعلى ما تملكه المجتمعات وثروة يجب الحفاظ عليها (سفيان 2008، 2)، وبالأخص صحة المرضى من الجانب الملبسي فهي من منظور منظمة الصحة العالمية مفهوم متعدد الأبعاد تحتوي على البعد الجسمي- النفسي- والاجتماعي (شويخ 2007، 152). كما أكدت العديد من الدراسات إن الصحة الجسمية ترتبط بشكل جوهري مع الصحة النفسية، لذا تسعى المؤسسات الصحية لتقديم كافة الخدمات الصحية للمرضى ومن أهمها الخدمات الملبسية، نظراً للدور الكبير الذي تلعبه الملابس في حياة المرضى، فهي الوسيلة التي يستعينون بها لتغطية أجسامهم وسد احتياجاتهم (فرغلي 2006، 7)، فحاجة الإنسان المريض ورغبته في ارتداء الملابس الساترة بالمستشفى لحماية جسمه من التكتشف لعبت دوراً هاماً في توجيه انتباهه ورغبته واحتياجاته تجاه هذه الملابس مما تخلق في وعيه حالة من التوتر النفسي، لذا حرص المصممون على تصميم الملابس التَّكْيُفِيَّة التي تهتم بالجانب السيكولوجي لإشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية والوظيفية وهذا ما أكدته (زهرا 2002، 84) حيث أشار إلى أن الملابس التَّكْيُفِيَّة للمريض من الوسائل والأساليب التي قد تؤثر في مستوى الأمن النفسي له، فإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية بالملابس التَّكْيُفِيَّة من حيث شعوره بالأمن والطمأنينة وعدم الخوف والشعور بالنقص وضعف الثقة من الملابس التي يرتديها، مما تساهم في رفع مستوى الأمن النفسي للمريض الذي يعتبر شرط من شروط الصحة النفسية وأساس توازنه النفسي (راجح 1999، 111) ومن خلال البحث في الدراسات التي تم إجرائها في الجانب النفسي لمرضى المستشفيات ومجال ملابس المرضى يتضح أن هناك مجموعة من الدراسات المرتبطة بالبحث ومنها: دراسة (الصبيان 2010) بعنوان "مدى حاجة المرضى إلى الرعاية النفسية داخل المستشفيات". ودراسة (الفاكي 2010) بعنوان "التوافق النفسي والاجتماعي لدى مرضى الإيدز والمصابين به بولاية الخرطوم". وكذلك دراسة (فريق من جامعة ولاية كارولينا الشمالية 2009) بعنوان "استكشاف متطلبات التصميم لملابس المريض من وجهة نظر مقدمي الرعاية (المرضى) والمرضى والموردين (الشركات المنتجة لملابس المرضى). بالإضافة إلى دراسة (Edvardsson 2003) بعنوان "التوازن بين الوظائف العملية والمعاني الاجتماعية لملابس المريض. ودراسة (Sonia Iltanen ، and other 2008) بعنوان "أخلاقيات وممارسات تصميم ملابس المريض". وأيضاً دراسة (Sonja Iltanen-Tahkavuori 2011) بعنوان "الملابس المصممة للمرضى الذين يعانون من الخرف لمنع تعريضهم". ومن العرض السابق لمجموعة هذه الدراسات نجد أنه رغم تنوع أهدافها ومنهجها وأدواتها إلا أنها اتفقت في نتائجها مع توجه البحث الحالي وهو أن المرضى يفضلون التصميم التَّكْيُفِي الذي يفي بالجوانب الوظيفية للتصميم، والاحتياجات النفسية والاجتماعية للمريض لما لها من تأثير في التقبل النفسي للمريض.

لذا يحاول هذا البحث تسليط الضوء على " أثر الملابس التَّكْيُفِيَّة على الأمن النفسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية " لِمَا للجانب الملبسي من تأثير واضح على إكساب الجسم الراحة الفسيولوجية والجسمية، طبقاً لِمَا أكدته الكثير من الأبحاث والدراسات السابقة في المجالات النظرية والعملية المختلفة.

وعلى ذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ١ - ما تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية على التوافق النفسي تبعاً لمتغيرات الدراسة؟
- ٢ - ما تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية على الحماية تبعاً لمتغيرات الدراسة؟
- ٣ - ما تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية على الثقة تبعاً لمتغيرات الدراسة؟
- ٤ - ما تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية على التفاعل الاجتماعي "التكيف مع الآخرين" تبعاً لمتغيرات الدراسة؟
- ٥ - ما علاقة الملابس التَّكْيُفِيَّة بالأمن النفسي الملبسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية؟

أهمية البحث :

- ١ - تُعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة في حدود ما اطلعت عليه الباحثة من دراسات تتناول بالبحث ملابس المرضى من الجانب السيكولوجي في المجتمع السعودي.
- ٢ - يُؤمل أن يقدم هذا البحث قدر معرفي يفيد المسؤولين في المجال الصحي الملبسي باعتبار قضية ملابس المرضى المنومين أصبحت هاجساً مؤرقاً للمرضى الذين يقرر الأطباء تنويمهم.
- ٣ - قد يساهم في التعرف على تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة على الأمن النفسي للمرضى المنومين بالمستشفيات.
- ٤ - يعتبر البحث الحالي استجابة للعديد من التوصيات والاتجاهات المعاصرة في دراسة وتصميم ملابس المرضى من الجانب السيكولوجي، وذلك لتأثير الملبس على السلوك النفسي والاجتماعي للمريض.
- ٥ - قد يساهم البحث الحالي في معرفة نتائج توصيات القرار الصادر من وزارة الصحة بوضع ضوابط لملابس المرضى لستر عوراتهم ورفع الحرج عنهم في المستشفيات والذي نشر بالجريدة الاقتصادية (العدد (3420) الجمعة 12/20/1423 هـ).

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى:

- ١ - التعرف على تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية على التوافق النفسي تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- ٢ - التعرف على تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية على الحماية تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- ٣ - التعرف على تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية على الثقة تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- ٤ - التعرف على تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية على التفاعل الاجتماعي "التكيف مع الآخرين" تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- ٥ - التعرف على العلاقة ارتباطية بين الملابس التَّكْيُفِيَّة والأمن النفسي الملبسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية.

مصطلحات البحث :

الملابس التَّكْيُفِيَّة (The Adaptive Clothing) :

يقصد بها "استعمال نوع معين من الملابس، لها مواصفات خاصة تتلاءم مع حاجات وخصائص مجموعة معينة من الأفراد دون غيرهم، بهدف الوصول إلى أفضل توافق بين مواصفات الملابس واحتياجات هؤلاء الأفراد المختلفة وسماتهم". (مقلان 2012، 6)

ويقصد بها في البحث الحالي أنها ملابس مصممة خصيصاً للأشخاص المنومين بالمستشفى لتساعدهم على التكيف مع وضعهم الصحي، تقي بالجوانب الوظيفية والاحتياجات النفسية والاجتماعية والجمالية، ولا تعرقل العلاج عند استخدام الأجهزة الطبية على تنوعها.

الأمن النفسي (The Psychological Security):

هو "الشعور بالهدوء والسكينة والسلام الروحي ، وان يحيطك الاطمئنان في كل لحظة وبكل جانب من جوانب حياتك" (الخراشي 2005 ، 87).

يقصد بالأمن النفسي للمرضى المنومين بالمستشفيات في البحث الحالي: شعور المريض بالاستقرار والأمان والطمأنينة النفسية، و التحرر من أي خوف أو قلق أو خجل عند ممارسة أي نشاط داخل المستشفى، لجعله في حالة من التوازن أو التوافق الأمني طوال فترة إقامته بالمستشفى.

فروض البحث :

- 1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي التوافق النفسي تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- 2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الحماية تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- 3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الثقة تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- 4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي التفاعل الاجتماعي "التكيف مع الآخرين" تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- 5-توجد علاقة ارتباطيه بين الملابس التَّكْيُفِيَّة والأمن النفسي للمبسي المنومين بالمستشفيات السعودية.

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي لمناسبته لتحقيق أهداف البحث ، والتحقق من فروضه.

حدود البحث :

اقتصر هذا البحث علي:

الحد الموضوعي: أثر الملابس التَّكْيُفِيَّة على الأمن النفسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية.

الحد الزمني: تم تطبيق البحث في عام 1434 - 2013 م.

الحد المكاني : المملكة العربية السعودية- محافظة جدة- المستشفيات الحكومية والأهلية وعددها (6 مستشفيات).

أدوات البحث : تكونت أداة البحث من إستبانة .

عينة البحث:

طبق البحث على بعض المرضى ذوي الحالات البسيطة والمتوسطة المنومين ببعض المستشفيات السعودية البالغ عددهم (200) مريض.

بناء استبانة الأمن النفسي للمبسي المنومين بالمستشفيات السعودية :

صممت هذه الإستبانة* بهدف التعرف على الأمن النفسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية ، وقد احتوى على أربعة محاور رئيسية هي: التوافق النفسي، الحماية، والثقة، التفاعل الاجتماعي "التكيف مع الآخرين"، وقد تضمنت الإستبانة على عدد (50) مفردة. تم صياغة مفرداتها في صورة موجبة بلغ عددها (24) عبارة وأخرى سالبة بلغ عددها (26) عبارة ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (1) يوضح توزيع محاور ومفردات استبانة الأمن النفسي الملبسي
للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية تبعاً لنوع الاتجاه داخل المحور

المجموع الكلي	أرقام المفردات السالبة	أرقام المفردات الموجبة	اتجاه المفردة المحور
15	1، 9، 13، 21، 24، 25، 41، 42، 49	5، 17، 30، 34، 44، 46، 48	التوافق النفسي
13	6، 14، 29، 36، 39، 43	2، 10، 20، 22، 32، 34، 45	الحماية
11	3، 12، 19، 26، 37، 50	7، 11، 23، 35، 38	الثقة
11	8، 18، 31، 33، 40	4، 15، 16، 27، 28، 47	التفاعل الاجتماعي "التكيف مع الآخرين"
50	26	24	المجموع الكلي

وقد تم تقدير الدرجات وفقاً لنظام ليكرت " ، ويستخدم التقدير الخماسي في ميزان التقدير ويبدأ بموافق جداً، موافق، متردد، معترض ومعارض جداً. على أن يتم استطلاع الرأي وذلك من خلال استجابة المرضى لكل مفردة بوضع علامة (✓) أمام التقدير الذي يوافق رأيه م. وتتم عملية التصحيح وفقاً لمفتاح تصحيح الاستبانة* * بان تعطى للمفردات الموجبة (5) درجات تحت تقدير موافق جداً، (4) درجات تحت موافق، وأما متردد فلها (3) درجات، ومعارض تعطى (2)، أما معترض جداً فلها (1) واحدة والعكس بالنسبة للمفردات السالبة، على أن تكون الدرجة الكلية للاستبانة (250) درجة .

-صدق المحكمين:

وقد اتفقت آراء المحكمين*** حول مدى توافر وترابط محاور الاستبانة بمفرداته واستطلاع الرأي في الاستبانة، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين 100% مما يؤكد على صدق الاستبانة.

-الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي):

وقد تم حساب الصدق باستخدام معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (التوافق النفسي - الحماية - الثقة - التفاعل الاجتماعي) والدرجة الكلية للاستبيان (الأمن النفسي الملبسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (2) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	الارتباط	الدلالة
الأول	0.859	0.01
الثاني	0.772	0.01
الثالث	0.924	0.01
الرابع	0.832	0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

ثبات الاستبيان:

تم حساب الثبات عن طريق : معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، طريقة التجزئة النصفية Split-half، جيوتمان (Guttman).

* استبانة الأمن النفسي الملبسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في ملحق رقم (1).

** مفتاح تصحيح استبانة الأمن النفسي الملبسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في ملحق رقم (2).

*** استمارة تحكيم استبانة الأمن النفسي الملبسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في ملحق رقم (3).

جدول رقم (3) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان الأمن النفسي الملبسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية

المحاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
الأول	0.811	0.842 – 0.772	0.800
الثاني	0.753	0.789 – 0.712	0.739
الثالث	0.842	0.872 – 0.809	0.829
الرابع	0.906	0.931 – 0.865	0.888
ثبات استبيان الأمن النفسي الملبسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية ككل	0.791	0.829 – 0.752	0.778

الجدول السابق يبين أن جميع قيم معاملات الثبات ، معامل ألفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .
الإستبانة البيانات الأولية:

1- الجنس :

جدول رقم (4) توزيع المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	83	41.5%
انثى	117	58.5%
المجموع	200	100%

2- العمر:

جدول رقم (5) توزيع المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية تبعاً لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة %
من 21 إلى 30 سنة	89	44.5%
من 31 إلى 40 سنة	61	30.5%
من 41 إلى 50 سنة	50	25%
المجموع	200	100%

3- المؤهل التعليمي :

جدول رقم (6) توزيع المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	العدد	النسبة %
أمي	22	11%
ابتدائي	30	15%
ثانوي	67	33.5%
جامعي	81	40.5%
المجموع	200	100%

4- قطاع المستشفى :

جدول رقم (7) توزيع المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية تبعاً لمتغير قطاع المستشفى

قطاع المستشفى	العدد	النسبة %
حكومي	108	54%
أهلي	92	46%
المجموع	200	100%

5- مدة الإقامة في المستشفى :

جدول رقم (8) توزيع المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية تبعاً لمتغير مدة الإقامة في المستشفى

مدة الإقامة في المستشفى	العدد	النسبة %
أسبوع	96	48%
أسبوعين	59	29.5%
أكثر من أسبوعين	45	22.5%
المجموع	200	100%

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (4) أن 117 من المرضى إناث والمنومين بالمستشفيات السعودية بنسبة 58.5% ، بينما 83 من المرضى ذكور بنسبة 41.5% .

يبين من الجدول رقم (5) أن 89 من المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية تراوحت أعمارهم من 21 إلى 30 سنة بنسبة 44.5% ، يليهم 61 من المرضى تراوحت أعمارهم من 31 إلى 40 سنة بنسبة 30.5% ، ثم 50 من المرضى تراوحت أعمارهم من 41 إلى 50 سنة بنسبة 25% .

يوضح جدول رقم (6) أن 81 من المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية حاصلون علي المؤهل التعليمي الجامعي بنسبة 40.5% ، يليهم 67 من المرضى حاصلون على المؤهل التعليمي الثانوي بنسبة 33.5% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 30 من المرضى حاصلون على المؤهل التعليمي الابتدائي بنسبة 15% ، وأخيراً 22 من المرضى الذين يجهلون القراءة والكتابة بنسبة 11% .

يشير جدول رقم (7) إلى أن 108 من المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية بالقطاع الحكومي بنسبة 54% ، بينما 92 من المرضى المنومين بالقطاع الأهلي بنسبة 46% .

النتائج الواردة في جدول رقم (8) تبين أن 96 من المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية كانت مدة إقامتهم في المستشفى أسبوع بنسبة 48% ، يليهم 59 من المرضى كانت مدة إقامتهم في المستشفى أسبوعين بنسبة 29.5% ، وأخيراً 45 من المرضى كانت مدة إقامتهم في المستشفى أكثر من أسبوعين بنسبة 22.5% .

نتائج البحث تحليلها وتفسيرها:

الفرض الأول والذي ينص على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التكوينية علي التوافق النفسي تبعاً لمتغيرات الدراسة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (9) الفروق في متوسط درجات المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التكوينية علي التوافق النفسي تبعاً لمتغير "الجنس، قطاع المستشفى"

الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.634 غير دال	0.477	198	83	15.935	46.120	ذكر	الجنس
			117	18.934	44.906	أنثى	
0.591 غير دال	0.538	198	108	13.840	44.787	حكومي	قطاع المستشفى
			92	21.456	45.141	أهلي	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة (ت) كانت (0.477) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (44.906)، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (46.120)، أي تساوت آراء كلاً من المرضى الإناث والذكور المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التكوينية علي التوافق النفسي.

كما يبين من الجدول أن قيمة (ت) كانت (0.538) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث بلغ متوسط درجة المرضى المنومين بالمستشفى في القطاع الأهلي (45.141)، بينما بلغ متوسط درجة المرضى المنومين في القطاع الحكومي (44.787)، أي تساوت آراء كلاً من المرضى المنومين بالمستشفيات في القطاع الأهلي والحكومي في تأثير الملابس التكوينية علي التوافق النفسي.

جدول (10) تحليل التباين لدرجات المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التكوينية علي التوافق النفسي تبعاً لمتغيرات الدراسة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات		
0.01 دال	45.759	2	21269.517	42539.034	بين المجموعات	العمر
		197	464.819	91569.413	داخل المجموعات	
		199		134108.447	المجموع	
0.01 دال	40.655	2	18549.538	37099.076	بين المجموعات	المؤهل التعليمي
		197	456.270	89885.119	داخل المجموعات	
		199		126984.195	المجموع	
0.01 دال	52.440	2	21446.513	42893.026	بين المجموعات	مدة الإقامة في المستشفى
		197	408.973	80567.754	داخل المجموعات	
		199		123460.780	المجموع	

يشير الجدول إلى أن جميع قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التكوينية علي التوافق النفسي تبعاً لمتغيرات الدراسة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	من 21 إلى 30 سنة م = 29.146	من 31 إلى 40 سنة م = 50.147	من 41 إلى 50 سنة م = 68.580
من 21 إلى 30 سنة	-		
من 31 إلى 40 سنة	**21.001	-	
من 41 إلى 50 سنة	**39.433	**18.432	-

يوضح الجدول السابق وجود فروق في تأثير الملابس التكوينية علي التوافق النفسي بين المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية ذوي السن من 41 إلى 50 سنة، وكلاً من المرضى ذوي السن (من 31 إلى 40 سنة ، من 21 إلى 30 سنة) لصالح المرضى ذوي السن من 41 سنة إلى 50 سنة عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين المرضى ذوي السن من 31 إلى 40 سنة والمرضى ذوي السن من 21 إلى 30 سنة لصالح المرضى ذوي السن من 31 إلى 40 سنة عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى المرضى المنومين بالمستشفيات ذوي السن من 41 إلى 50 سنة حيث كان تأثير الملابس التكوينية علي التوافق النفسي لديهم أكبر ، ثم المرضى ذوي السن من 31 إلى 40 سنة في المرتبة الثانية، ثم المرضى ذوي السن من 21 إلى 30 سنة في المرتبة الأخيرة.

جدول (12) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المؤهل التعليمي	منخفض م = 65.826	متوسط م = 49.985	عالي م = 28.518
منخفض	-		
متوسط	**15.841	-	
عالي	**37.308	**21.466	-

يبين الجدول السابق وجود فروق في تأثير الملابس التكوينية علي التوافق النفسي بين المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في المؤهل التعليمي المنخفض وكلاً من المرضى في المؤهل التعليمي المتوسط والعالي لصالح المرضى في المؤهل التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين المرضى في المؤهل التعليمي المتوسط والمرضى في المؤهل التعليمي العالي لصالح المرضى في المؤهل التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى المرضى في المؤهل التعليمي المنخفض حيث كان تأثير الملابس التكوينية علي التوافق النفسي لديهم أكبر ، ثم المرضى في المؤهل التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم المرضى في المؤهل التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة.

جدول (13) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مدة الإقامة في المستشفى	أسبوع م = 30.000	أسبوعين م = 52.339	أكثر من أسبوعين م = 69.200
أسبوع	-		
أسبوعين	**22.338	-	
أكثر من أسبوعين	**39.200	**16.861	-

أشارت النتائج الواردة في الجدول السابق على وجود فروق في تأثير الملابس التكوينية علي التوافق النفسي بين مدة الإقامة للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية لأكثر من أسبوعين، وكلاً من المرضى المنومين بالمستشفى لمدة (أسبوعين ، أسبوع) لصالح المرضى المنومين لأكثر من أسبوعين عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين المرضى المنومين لمدة أسبوعين والمرضى المنومين لمدة أسبوع لصالح المرضى المنومين لمدة أسبوعين عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى المرضى المنومين في المستشفى لأكثر من أسبوعين حيث كان تأثير

الملابس التَّكْيُفِيَّة علي التوافق النفسي لديهم أكبر، ثم المرضى المنومين لمدة أسبوعين في المرتبة الثانية، ثم المرضى المنومين لمدة أسبوع في المرتبة الثالثة.

الأمر الذي يثبت أن نفسية الإنسان المريض تتأثر بما حوله من مؤثرات خارجية م تنوعه وتعتبر الملابس أحد أهم هذه المؤثرات سواءً على المريض نفسه أو على نفسيته، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره (عبدالله 2002، 30) "أن ملابس المرضى لا بد أن تحقق الجانب النفسي والاجتماعي في التصميم بحيث تحفظ للمريض كرامته ولا تشعره بالخجل عند ارتدائها ، ولها قبول ثقافي يتماشى مع العادات والتقاليد كإمكانية اللباس وفقاً لنوع الجنس، والمرحلة العمرية، والحالة الصحية وان يكون لها قبول جمالي لأنها تصمم للارتداء داخل بيئات الرعاية الصحية.

الفرض الثاني والذي ينص على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الحماية تبعاً لمتغيرات الدراسة. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (14) الفروق في متوسط درجات المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الحماية تبعاً لمتغير "الجنس، قطاع المستشفى"

الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.741 غير دال	0.331	198	83	13.965	35.831	ذكر	الجنس
			117	17.835	36.606	أنثى	
0.01 دال عند لصالح الحكومية	21.058	198	108	10.856	48.768	حكومي	قطاع المستشفى
			92	6.398	21.630	أهلي	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) كانت (0.331) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (36.606)، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (35.831)، أي تساوت أراء كلاً من المرضى الإناث والذكور المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الحماية. كما تشير النتائج الواردة في الجدول أن قيمة (ت) كانت (21.058) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) لصالح المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية بالقطاع الحكومي ، حيث بلغ متوسط درجة المرضى المنومين بالقطاع الحكومي (48.768)، بينما بلغ متوسط درجة المرضى المنومين بالقطاع الأهلي (21.630)، أي أن المرضى المنومين بالقطاع الحكومي يرون ان تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الحماية أكثر من المرضى المنومين بالقطاع الأهلي.

جدول (15) تحليل التباين لدرجات المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الحماية تبعاً لمتغيرات الدراسة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات		
0.01 دال	28.255	2	14519.634	29039.267	بين المجموعات	العمر
		197	513.872	101232.869	داخل المجموعات	
		199		130272.136	المجموع	
0.01 دال	48.283	2	17931.192	35862.383	بين المجموعات	المؤهل التعليمي
		197	371.380	73161.812	داخل المجموعات	
		199		109024.195	المجموع	
0.01 دال	27.373	2	14643.985	29287.970	بين المجموعات	مدة الإقامة في المستشفى
		197	534.979	105390.910	داخل المجموعات	
		199		134678.880	المجموع	

الجدول السابق يبين أن جميع قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الحماية تبعاً لمتغيرات الدراسة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (16) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	من 21 إلى 30 سنة م = 28.595	من 31 إلى 40 سنة م = 29.295	من 41 إلى 50 سنة م = 58.500
من 21 إلى 30 سنة	-		
من 31 إلى 40 سنة	0.699	-	
من 41 إلى 50 سنة	**29.904	**29.204	-

يشير الجدول السابق إلى جود فروق في تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الحماية بين المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية ذوي السن من 41 إلى 50 سنة، وكلاً من المرضى ذوي السن (من 31 إلى 40 سنة، من 21 إلى 30 سنة) لصالح المرضى ذوي السن من 41 إلى 50 سنة عند مستوى دلالة (0.01)، بينما لا توجد فروق بين المرضى ذوي السن من 31 إلى 40 سنة والمرضى ذوي السن من 21 إلى 30 سنة. فيأتي في المرتبة الأولى المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية ذوي السن من 41 إلى 50 سنة حيث كان تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الحماية لديهم أكبر، ثم كلاً من المرضى ذوي السن من 31 إلى 40 سنة والمرضى ذوي السن من 21 إلى 30 سنة في المرتبة الثانية.

جدول (17) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المؤهل التعليمي	منخفض م = 57.769	متوسط م = 38.209	عالي م = 20.901
منخفض	-		
متوسط	**19.560	-	
عالي	**36.868	**17.307	-

يوضح الجدول السابق وجود فروق في تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الحماية بين المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في المؤهل التعليمي المنخفض، وكلاً من المرضى في الم وُهل التعليمي المتوسط والعالي لصالح المرضى في الم وُهل التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين المرضى في الم وُهل التعليمي المتوسط والمرضى في الم وُهل التعليمي العالي لصالح المرضى في الم وُهل التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى المرضى في الم وُهل التعليمي المنخفض حيث كان تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الحماية لديهم أكبر، ثم المرضى في الم وُهل التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم المرضى في الم وُهل التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة .

جدول (18) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مدة الإقامة في المستشفى	أسبوع م = 22.010	أسبوعين م = 49.033	أكثر من أسبوعين م = 50.022
أسبوع	-		
أسبوعين	**27.023	-	
أكثر من أسبوعين	**28.011	0.988	-

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق في تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الحماية بين المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية لأكثر من أسبوعين والمرضى المنومين لمدة أسبوعين ، بينما توجد فروق بين المرضى المنومين لأكثر من أسبوعين والمرضى المنومين بالمستشفى لمدة أسبوع لصالح المرضى المنومين بالمستشفى لأكثر من أسبوعين عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين المرضى المنومين لمدة أسبوعين والمرضى المنومين لمدة أسبوع لصالح المرضى المنومين لمدة أسبوعين عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى كلاً من المرضى المنومين بالمستشفى لأكثر من أسبوعين والمرضى المنومين لمدة أسبوعين حيث كان تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الحماية لديهم أكبر، ثم المرضى المنومين لمدة أسبوع في المرتبة الثانية.

جدول (21) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	من 21 إلى 30 سنة م = 27.921	من 31 إلى 40 سنة م = 31.803	من 41 إلى 50 سنة م = 50.500
من 21 إلى 30 سنة	-		
من 31 إلى 40 سنة	*3.881	-	
من 41 إلى 50 سنة	**22.578	**18.696	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الثقة بين المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية ذوي السن من 41 إلى 50 سنة وكلاً من المرضى ذوي السن (من 31 إلى 40 سنة، من 21 إلى 30 سنة) لصالح المرضى ذوي السن من 41 إلى 50 سنة عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين المرضى ذوي السن من 31 إلى 40 سنة والمرضى ذوي السن من 21 إلى 30 سنة لصالح المرضى ذوي السن من 31 إلى 40 سنة عند مستوى دلالة (0.05)، فيأتي في المرتبة الأولى المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية ذوي السن من 41 إلى 50 سنة حيث كان تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الثقة لديهم أكبر، ثم المرضى ذوي السن من 31 إلى 40 سنة في المرتبة الثانية، ثم المرضى ذوي السن من 21 إلى 30 سنة في المرتبة الأخيرة.

جدول (22) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المؤهل التعليمي	منخفض م = 50.269	متوسط م = 37.611	عالي م = 22.419
منخفض	-		
متوسط	**12.657	-	
عالي	**27.849	**15.192	-

يتبين من الجدول السابق وجود فروق في تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الثقة بين المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في المؤهل التعليمي المنخفض، وكلاً من المرضى في المؤهل التعليمي المتوسط والعالي لصالح المرضى المنومين في المؤهل التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين المرضى في المؤهل التعليمي المتوسط والمرضى في المؤهل التعليمي العالي لصالح المرضى في المؤهل التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى المرضى في المؤهل التعليمي المنخفض حيث كان تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الثقة لديهم أكبر، ثم المرضى في المؤهل التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم المرضى في المؤهل التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة.

جدول (23) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مدة الإقامة في المستشفى	أسبوع م = 23.604	أسبوعين م = 40.661	أكثر من أسبوعين م = 50.777
أسبوع	-		
أسبوعين	**17.056	-	
أكثر من أسبوعين	**27.173	**10.116	-

كما أشار الجدول السابق إلى وجود فروق في تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الثقة بين المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية لأكثر من أسبوعين، وكلاً من المرضى المنومين لمدة (أسبوعين، أسبوع) لصالح المرضى المنومين في المستشفى لأكثر من أسبوعين عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين المرضى المنومين لمدة أسبوعين والمرضى المنومين لمدة أسبوع لصالح المرضى المنومين لمدة أسبوعين عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى المرضى المنومين بالمستشفى لأكثر من أسبوعين حيث كان تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة علي الثقة لديهم أكبر، ثم المرضى المنومين لمدة أسبوعين في المرتبة الثانية، ثم المرضى المنومين لمدة أسبوع في المرتبة الثالثة. وهذا يؤكد أن الملابس التَّكْيُفِيَّة تلعب دوراً سيكولوجياً في حياة المرضى، فهي التي تشكل المظهر الخارجي لهم وتعبّر عن ذاتهم وتعكس شخصيتهم، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه (بارك، 1997، 24) بأن الملابس لها علاقة وثيقة بشخصية الإنسان خاصة المريض وحالته النفسية لأنها تعمل على تدعيم الثقة بالنفس.

الفرض الرابع والذي ينص على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التكوينية علي التفاعل الاجتماعي "التكيف مع الآخرين" تبعاً لمتغيرات الدراسة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين والجداول التالية توضح ذلك:
جدول (24) الفروق في متوسط درجات المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التكوينية علي التفاعل الاجتماعي "التكيف مع الآخرين" تبعاً لمتغير "الجنس، قطاع المستشفى"

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
31.265	10.462	83	198	0.541	0.322 غير دال
30.094	14.109	117			
31.101	12.132	108	198	0.628	0.531 غير دال
29.967	13.392	92			

يشير الجدول السابق إلى أن قيمة (ت) كانت (0.541) وهي قيمة غير دالة إحصائية، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (30.094)، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (31.265)، أي تساوت أراء كلاً من المرضى الإناث والذكور المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التكوينية علي التفاعل الاجتماعي.

النتائج الواردة في الجدول السابق توضح أن قيمة (ت) كانت (0.628) وهي قيمة غير دالة إحصائية، حيث بلغ متوسط درجة المرضى المنومين في القطاع الأهلي (29.967)، بينما بلغ متوسط درجة المرضى المنومين في القطاع الحكومي (31.101)، أي تساوت أراء كلاً من المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في القطاع الأهلي والحكومي في تأثير الملابس التكوينية علي التفاعل الاجتماعي.

جدول (25) تحليل التباين لدرجات المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التكوينية علي التفاعل الاجتماعي "التكيف مع الآخرين" تبعاً لمتغيرات الدراسة

مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
22326.234	11163.117	2	42.810	0.01 دال
51369.361	260.758	197		
73695.595		199		
16347.241	8173.621	2	35.121	0.01 دال
45846.757	232.725	197		
62193.998		199		
16708.466	8354.233	2	29.955	0.01 دال
54941.289	278.890	197		
71649.755		199		

يتبين من الجدول السابق إلى أن جميع قيم (ف) دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في تأثير الملابس التكوينية علي التفاعل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الدراسة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجداول التالي توضح ذلك:

جدول (26) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	من 21 إلى 30 سنة	من 31 إلى 40 سنة	من 41 إلى 50 سنة
من 21 إلى 30 سنة	-	م = 33.639	م = 47.640
من 31 إلى 40 سنة	**14.740	-	-
من 41 إلى 50 سنة	**28.741	**14.001	-

أشار الجدول السابق إلى وجود فروق في تأثير الملابس التكوينية علي التفاعل الاجتماعي بين المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية ذوي السن من 41 إلى 50 سنة وكلاً من المرضى ذوي السن (من 31 إلى 40 سنة، من 21 إلى 30 سنة) لصالح المرضى ذوي السن من 41 إلى 50 سنة عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين المرضى ذوي السن من 31 إلى 40 سنة والمرضى ذوي السن من 21 إلى 30 سنة لصالح المرضى ذوي السن من 31 إلى 40 سنة عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى المرضى المنومين ذوي السن من 41 إلى 50 سنة حيث كان تأثير الملابس التكوينية علي التفاعل الاجتماعي لديهم أكبر، ثم المرضى ذوي السن من 31 إلى 40 سنة في المرتبة الثانية، ثم المرضى ذوي السن من 21 إلى 30 سنة في المرتبة الأخيرة.

جدول (27) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المؤهل التعليمي	منخفض م = 40.769	متوسط م = 37.522	عالي م = 18.296
منخفض	-		
متوسط	*3.246	-	
عالي	**22.472	**19.226	-

الجدول التالي يشير إلى وجود فروق في تأثير الملابس التكوينية علي التفاعل الاجتماعي بين المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية في المؤهل التعليمي المنخفض والمرضى في المؤهل التعليمي المتوسط لصالح المرضى في المؤهل التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.05)، بينما توجد فروق بين المرضى في المؤهل التعليمي المنخفض والمرضى في المؤهل التعليمي العالي لصالح المرضى في المؤهل التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01)، كذلك توجد فروق بين المرضى في المؤهل التعليمي المتوسط والمرضى في المؤهل التعليمي العالي لصالح المرضى في المؤهل التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى المرضى المنومين ب في المؤهل التعليمي المنخفض حيث كان تأثير الملابس التكوينية علي التفاعل الاجتماعي لديهم أكبر، ثم المرضى في المؤهل التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم المرضى في المؤهل التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة.

جدول (28) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مدة الإقامة في المستشفى	أسبوع م = 24.895	أسبوعين م = 26.169	أكثر من أسبوعين م = 48.488
أسبوع	-		
أسبوعين	1.273	-	
أكثر من أسبوعين	**23.593	**22.319	-

يتبين من النتائج الواردة في الجدول السابق وجود فروق في تأثير الملابس التكوينية علي التفاعل الاجتماعي بين المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية أكثر من أسبوعين، وكلاً من المرضى المنومين لفترة (أسبوعين، أسبوع) لصالح المرضى المنومين أكثر من أسبوعين عند مستوى دلالة (0.01)، بينما لا توجد فروق بين المرضى المنومين لمدة أسبوعين والمرضى المنومين لمدة أسبوع، فيأتي في المرتبة الأولى المرضى المنومين لفترة أكثر من أسبوعين حيث كان تأثير الملابس التكوينية علي التفاعل الاجتماعي لديهم أكبر، ثم كلاً من المرضى المنومين لمدة أسبوعين والمرضى المنومين لمدة أسبوع في المرتبة الثانية.

وهذا يدل أن للملابس دور كبير في سد الحاجات الاجتماعية التي تؤثر على السلوك الاجتماعي للمريض خلال إقامته بالمستشفى، فالملابس هي الوسيلة التي يستطيع من خلالها أن يعبر عن إحساسه وعواطفه ومكانته الاجتماعية، وهذا ما أكدته دراسة (Edvardsson، 2003، 15) والتي تبرز أهمية الملابس في الحياة الاجتماعية للمريض بالمستشفى و المكانة الاجتماعية له، كما تعتبر جزءاً مكملاً لشخصية الفرد ومركزه الاجتماعي من خلال تفاعله وتكيفه مع البيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي ينتمي إليه، لذا لا بد أن تشعره الملابس التي يرتديها المريض داخل المستشفى بالاحترام والتقدير لأنها تكسبه المظهر اللائق أمام الآخرين، وهذا يتفق مع الدراسة التي أجراها (Sonja، 2007) بأنه لا بد من تلبية الاحتياجات الاجتماعية والنفسية للملابس المريض لأنها تساعد على الشفاء من الأمراض، وبالتالي تشجعه على التكيف مع وضعه بالمستشفى، كما تشجعه على استقبال زواره في المستشفى بسعادة وارتياح.

الفرض الخامس والذي ينص على أن: توجد علاقة ارتباطيه بين الملابس التَّكْيُفِيَّة والأمن النفسي للمبسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين الملابس التَّكْيُفِيَّة والأمن النفسي للمبسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (29) مصفوفة الارتباط بين الملابس التَّكْيُفِيَّة والأمن النفسي للمبسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية

الأمن النفسي للمبسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية	التفاعل الاجتماعي "التكيف مع الآخرين"	الثقة	الحماية	التوافق النفسي	الملابس التَّكْيُفِيَّة
**0.758 -	**0.908 -	**0.817 -	*0.602 -	**0.889 -	

أشارت النتائج الواردة في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط عكسي بين الملابس التَّكْيُفِيَّة والأمن النفسي للمبسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05)، فكلما زاد استخدام الملابس التَّكْيُفِيَّة كلما قل التوافق النفسي للمرضى المنومين بالمستشفيات، كذلك كلما زاد استخدام الملابس التَّكْيُفِيَّة كلما قلت الحماية للمرضى المنومين بالمستشفيات، كذلك كلما زاد استخدام الملابس التَّكْيُفِيَّة كلما قلت الثقة للمرضى المنومين بالمستشفيات، كذلك كلما زاد استخدام الملابس التَّكْيُفِيَّة كلما قل التفاعل الاجتماعي "التكيف مع الآخرين" للمرضى المنومين بالمستشفيات، كذلك كلما زاد استخدام الملابس التَّكْيُفِيَّة كلما قل الأمن النفسي للمبسي للمرضى المنومين بالمستشفيات.

وهذا يدل على تأثير الملابس التَّكْيُفِيَّة على الأمن النفسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية، الأمر الذي يشير إلى أن ملابس المريض لا بد أن تحقق الستر والأمن والاطمئنان والحماية والشعور بالراحة والكرامة والحفاظ على مشاعر المرضى وفق عادات وتقاليد المجتمع المناسبة لوضعه الصحي بالمستشفى على أن تشجعه على ممارسة حياته العامة والعملية داخل بيئة المستشفى دون خوف أو وجل من ملابسه، وتقديم الرعاية الطبية له، وممارسة النشاط البدني المكمل للعلاج الطبي، مما يتيح الخصوصية الممنوحة له داخل المستشفى من خلال اللباس المناسب للمريض حتى لا يجد حرجاً عند تقديم الرعاية الطبية وهو مرتدياً ملابس المستشفى. وهذا ما أكدته الدراسة التي أجراها (S. Iltanen-Tahkavuori, P. Topo, 2010) والتي توصلت نتائجها إلى أن المرضى يسعون إلى التحلي عن الملابس الخاصة بهم لأنها كانت ترمز إلى الوضع المتدني للمريض في بيئة المستشفى ولا توفر لهم الحماية والخصوصية مما يترتب على ذلك قلة الحركة ومحدوديتها للمريض .

توصيات البحث :

- 1- تعزيز الشعور بالأمن لدى المرضى المنومين بالمستشفيات من خلال العمل على توفير الخدمات الطبية الملبسية المتمثلة في التصميم التَّكْيُفِي الذي يفي بالجوانب الوظيفية والنفسية والاجتماعية للمريض .
- 2- بحث قسم الملابس والنسيج على إعداد دراسات علمية لتتقن ملابس تَّكْيُفِيَّة للمرضى معززة للجانب الوظيفي والنفسية والاجتماعي .
- 3- دعم نتائج هذه الدراسة معنوياً ومادياً لإنتاج ملابس تَّكْيُفِيَّة للمرضى المنومين بالمستشفيات وفق الشريعة الإسلامية والمعايير الطبية وتحقيقاً لاحتياجات المرضى النفسية والاجتماعية .
- 4- الاستفادة من الكوادر الوطنية، وتدريبها لإنتاج هذا النوع من الملابس ؛ مما يسهم في الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للبلاد

٥- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول ملابس المرضى من حيث التصميم والخامات المناسبة تبعاً للحالات المرضية والسن والجنس ومدة الإقامة بالمستشفى

المراجع

المراجع العربية :

- احمد عزت راجح : أصول علم النفس - الطبعة (11) - دار المعارف- مصر - 1999م
-انتصار سالم حسن الصبان : مدى حاجة المرضى إلى الرعاية النفسية داخل المستشفيات - ورقة عمل - المؤتمر السادس للخدمات الطبية للقوات المسلحة - الرياض - (25-26) يناير 2010م
-جبرين علي الجبرين : دور الاختصاصي الاجتماعي مع المرضى طولي الإقامة في المستشفيات دراسة تطبيقية على بعض مستشفيات مدينة الرياض - رسالة ماجستير - جامعة الملك سعود -الرياض -2002م
-حامد عبد السلام زهران : دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي - عالم الكتب للطباعة والنشر- القاهرة - مصر-2002م
-زينب عبد الحفيظ فرغلي : الملابس الخارجية للمرأة - دار البيان العربي - مصر- 2006م
-سمر محمود مقلان : تصميم وتنفيذ ملابس جاهزة ملائمة وظيفياً وجمالياً لذوي الاحتياجات الخاصة - رسالة دكتوراة - جامعة أم القرى بمكة المكرمة - المملكة العربية السعودية - 2012م
-عبدالله حسن حمد النيل الفكي : التوافق النفسي و الاجتماعي لدى مرضى الايدز والمصابين به بولاية الخرطوم - رسالة ماجستير - جامعة الخرطوم -2010 م
-عصماني سفيان : دور التسويق في قطاع الخدمات الصحية من وجهة نظر المستفيدين منها (المرضى - رسالة ماجستير- جامعة محمد بوضياف المسيلة - الجزائر - 2005م
-لطيفة محمد برك : مقدمة في أسس تصميم وتصنيع الملابس النسائية -مطابع دار الشعب للصحافة و الطباعة والنشر - 1997م
-محمد قاسم عبدالله : مدخل إلى الصحة النفسية - الطبعة (5)- دار الفكر للنشر- جدة و التوزيع- 2010م
-ناهد عبد العال الخراشي : أثر القران في الأمن النفسي ، " منتديات التربية والتعليم - موسوعة الإعجاز العلمي على الموقع الآتي : <http://www.55a.net> -2005م
-نجاه محمد باوزير : الموضة وفن اختيار الملابس المناسب - دار الفكر العربي - 1998م
-هناء احمد شويخ :أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية مع تطبيقات على حالات أورام المثانة السرطانية - مطابع ايتراك للنشر والتوزيع - جدة -2007م

المراجع الأجنبية :

- Edvardsson : Balancing between being a person and being a patient—A qualitative study of wearing patient clothing , International Journal of Nursing Studies , 46 (1) . Retrieved june _2003
-Jha S. Exploring : Design Requirements for a Functional Patient Garment: Hospital Caregivers' Perspective. (Master's degree thesis) Raleigh, NC: North Carolina State University, Available through North Carolina State University Library_2009
-Sonia Iltanen w.et.al : The Ethics and Practice of Designing Patient Clothing and Assistive Technology, Funded by Academy of Finland (2004-2008), Health Services and Policy Research_ 2008
-Sonja Iltanen-Tahkavuori : Design and dementia: A case of garments designed to prevent undressing , Dementia, January 2012; vol. 11, 1: pp. 49-59., first published on September 20, 2011

مواقع الإنترنت :

http://www.mohamoon.ksa.com/Default.aspx?Action=PREVIEW_CONTENT&DirID=16025&Status=4&Page=1

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الملابس التكييفية على الأمن النفسي للمرضى المنومين بالمستشفيات السعودية وفق محاور الدراسة وهي: التوافق النفسي، الحماية، الثقة و التفاعل الاجتماعي "التكيف مع الآخرين"، وهدفت أيضا إلى معرفة ال علاقة الارتباطيه بين الملابس التكييفية والأمن النفسي للمرضى، وقد استخدم المنهج الوصفي، كما تم جمع البيانات باستخدام أداة الإستبانة على بعض المرضى المنومين بالمستشفيات السعودية بقطاعها الحكومي والأهلي والبالغ عددهم (200) مريض من الذكور والإناث. وتوصلت الدراسة إلى اتفاق آراء المرضى من الجنسين الإناث والذكور المنومين بالمستشفيات السعودية باختلاف قطاعها الحكومي والأهلي. وبالنسبة للمرحلة العمرية فقد كان المرضى من سن 41 إلى 50 سنة أكثر تأثراً بالملابس التكييفية من المرضى من سن 31 إلى 40 سنة ، ومن 21 إلى 30 سنة. أما من حيث المؤهل التعليمي فقد كان المرضى المنومين ذو المؤهل التعليمي المنخفض هم الأكثر تأثراً من ذوي المؤهل التعليمي المتوسط والعالي. كما تبين أنه كلما زادت مدة إقامة المرضى المنومين لأكثر من أسبوعين في المستشفى كان تأثير الملابس التكييفية عليهم أكثر من المرضى المنومين في المستشفى لمدة أسبوعين والمرضى المنومين لمدة أسبوع، على تأثير الملابس التكييفية في التوافق النفسي، الثقة، الحماية، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين "التكيف مع الآخرين"، أيضاً أسفرت النتائج أن المرضى المنومين بالمستشفيات الحكومية يرون أن تأثير الملابس التكييفية من حيث الحماية كان عليهم أكثر من المرضى المنومين بالمستشفيات الأهلية.

Research Summary

This study aims at investigating the impact of the adaptive clothing upon the psychological security of the patient's clinical in the Saudi hospitals according to the study fields which are: Psychological adjustment, protection, confidence and social interaction "coping with others".It also aimed to find the correlation between the adaptive clothing and the patients' psychological clothing security .The Descriptive approach has been used the data were collected using the questionnaire tool on some 200 intensive care patients (male and female) in Saudi hospital, the governmental and the private(civil) ones.The study found a Consensus of patients' opinions, of both sexes, male and female of the patient's clinical in the Saudi, governmental and private(civil) sector hospitals As for age phases, the patients from 41 to 50 years were more vulnerable to the adaptive clothing than those between 31 and 40, and from 21 to 30 years old.In terms of educational qualification, the patient's clinical of low educational qualifications were more affected than those of the medium and high educational ones.It shows also that the more the patient's clinical are confined to the hospital for more than fortnights, the more are affected with the adaptive clothing, than those staying in hospitals for 2 weeks and those for one week.Upon the influence of the adaptive clothing on the psychological compatibility, confidence, protection, Social interaction with others "coping with others", the results also showed that the patient's clinical considered the affect of the adaptive clothing, as for protection, was more than those staying in the private (civil) hospitals.